في حفل لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وللتضامن مع الشعبين السوري والعراقي

مريم رجوي تدعو دول المنطقة إلى التضامن والتحالف بوجه نظام الملالي

مريم رجوي

عواصم - «وكالات»: تقدمت رئيسة الجمهورية الإيرانية المنتخبة والتي تمثل المقاومة والمعارضة الإيرانية بتهنئة للامة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المعظم

وفي بيان تلقت «الصباح» نسخة عنه صادر عن أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في مؤتمر بمشاركة شخصيات سياسية من 17 بلدا اقيم يوم الأحد 29 يونيو في مقر اقامتها في اوفير سوراوا ز هنات السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الايرانية عموم المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك واعلنت شهر رمضان هذا العام شهر التضامن مع الشعوب العراقية والسورية والايرانية الذين انتفضوا من اجل الحرية من براثن نظام ولاية الفقيه البغيضة وعملائه.

وأكدت السيدة رجوي على أن النظام الايراني وطيلة 35 عاما مضى كان العامل الرئيسي للحرب الدينية والطائفية والتطاول والاعتداء على دول مختلفة واحداث الشرخ والانقسام في فلسطين وقتل الشعبين السوري والعراقي الأعزلين واضافت قائلة: اول واهم خطوة لوضع حد لهذه الحالة هو اسقاط نظام الملالي وتحقيق نظام شعبي في ايران. ايران الغد تبشر بالصداقة والتآخي والسلام في المنطقة، مصالح الشعب الايراني تكمن في التضامن مع الجيران واخوانه المسلمين والعرب. ولا شك ان في ايران الغد اننا سنكون قادرين على التغلب بروح التاخي على كل القضايا العالقة وان نعالج كل الخلافات من خلال الحوار والأخوة. كما اننا نستطيع ان نعمل معا لتكون لنا منطقة خالية من العداء والاختلافات وبالنتيجة منطقة قوية ومتطورة.

وخاطبت رجوي جميع دول المنطقة قائلة: «بينما حكام ايران انبروا لتوسيع حربهم المشؤومة وتدمير كل المنطقة فان التباطؤ والتلكؤ تجاه ذلك يمثل امرا ماساويا. لقد حان الوقت ان تنبذوا هذا النظام بالكامل وان توقفوا علاقاتكم السياسية والاقتصاديه معه وان تطردوا عملائه واتباعه من دولكم وان تفككوا قواعدهم المخابراتية والارهابية وحان الوقت ان تدعموا صمود مجاهدي درب الحرية في ليبرتي الذين يدفعون ثمنا باهظا للتضال ضد العدو الرئيسي لكل المنطقة».

وفي جانب اخر من كلمتها قالت رجوي ان ما وراء المصائب التي تواجهها منطقتنا هناك حقيقة أهم بدأت تتكون مضيفة ان «الملالي في ايران وباستغلال ثلاث حروب ضارية في العراق وافغانستان والمنافع الطائلة التي جلبت لهم هذه الحروب عملوا على مدى ربع قرن على بسط سلطتهم المشؤومة في المنطقة ونشر التطرف وتصدير الارهاب الا ان الديكتاتورية الدينية الحاكمة في ايران قد دخلت مسارا عكسيا بعد ثلاث سنوات ونصف الستة بعد بدء الربيع العربي وثورة الشعب السوري وثورة الشعب العراقي الآن حيث بدأ كيانه يهتز بهزائم كبيرة مني بها في المنطقة. هذا النظام ورغم اطالة معاناة الشعب السوري الا انه هو نفسه قد تورط في سوريا ويعيش مازقا طاحنا لا افق له سوى الهزيمة التامة.

وأما في العراق حيث المالكي والملالي يرون كيانهم في خطر فانهم يريدون تبرير هزيمتهم الكبرى على حساب الارهابيين المتشددين لكي يبرروا تدخلات قوات الحرس والجريمة ضد الأبرياء من جهة ويقنعون بالالتماس أمريكا على قصف الاهالي في المناطق المتحررة من جهة أخرى. ولكن الكل سواء داخل العراق او خارجه يذعنون بان ما يحصل في العراق هو حرب بين الشعب العراقي والمالكي والنظام الايراني وان تنحية المالكي يمثل الخطوة الاولى في طريق اصلاح الأمور».

وشارك في الحفل شخصيات سياسية من مصر وفلسطين والعراق والاردن وسوريا والجزائر وتونس والمغرب والبحرين واليمن والامارات متحده العربي و باكستان وافغانستان والهند وتركيا وآذربايجان وايران.

دبلوماسيون: الاتحاد الأوروبي غير مستعد حالياً لفرض المزيد من العقوبات على روسيا

الأزمة الأوكرانية: كييف تستأنف حملتها العسكرية ضد الانفصاليين.. وموسكو تدعو لوقف نار جديد

بيترو بوروشينكو

إنفصالي موالي لروسيا في الشرق الأوكراني

عواصم - «وكالات»: قال رئيس البرلمان الأوكراني اولكسندر تيرنشينوف إن قوات الحكومة شنت عمليات عسكرية جديدة على انفصاليين موالين لروسيا في شرق أوكرانيا امس وهاجمت قواعد انفصالية.

واضاف «يمكنني ابلاغكم انه في الصباح تجددت العملية المناهضة للارهاب. تنفذ قواتنا المسلحة هجمات على قواعد إرهابية ونقاط تفتيش».

وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو اعلن في وقت سابق يوم الثلاثاء إنه لن يجدد وقف اطلاق النار الراسي لاتاحة الفرصة لإجراء محادثات سلام مع المتمردين وانهم المتمردين بعدم احترام وقف اطلاق النار وعدم الالتزام بخطة السلام التي اعلنها.

وقال بوروشينكو في خطاب بثه التلفزيون «سنهاجم وتحرر أرضنا. قرار عدم تمديد وقف اطلاق النار ردنا على الارهابيين والمسلحين واللصوص».

وقال المتحدث العسكري اولكسي دميتراشكوفسكي «بعد خطاب الرئيس انطلقت عملية مناهضة الارهاب. اطلقنا القذائف ونفذنا غارات جوية على نقاط استراتيجية للارهابيين وأماكن تجمعهم».

وصرح لوكالة انباء انترفاكس ان المتمردين اطلقوا النار على طائرة سوخوي 25- والحقوا بها اضرارا ولكن الطائرة تمكنت من الهبوط بسلام في قاعدتها الجوية. ونفي ما اعلنه المتمردون عن اسقاط طائرة هليكوبتر عسكرية.

وتابع ان جنديا اوكرانيا قتل واصيب 17 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة خلال هجمات للمتمردين على مواقع اوكرانية.

وأكدت وزارة الدفاع أن القوات الأوكرانية شنت هجمات على المتمردين «برا وجوا».

وجاء اعلان الرئيس الأوكراني انهاء وقف اطلاق النار بعد مكالمة هاتفية رباعية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند والمستشارة الالمانية انجيلا مركل بهدف انهاء الأزمة في الشرق الناطق بالروسية حيث تقاتل قوات الحكومة المتمردين منذ ابريل.

وقال بوروشينكو «48 عاما» على صفحته على فيسبوك «واضعا في الاعتبار كل الظروف استطيع ان أؤكد ان الامور ستكون صعبة ولكن ينبغي ان نوحد قوانا لاننا نقاتل لتحرر ارضنا من القذارة والطفيليات».

وفي مدينة سلافيانسك في الشرق وهي معقل للانفصاليين منذ سيطرتهم عليها في ابريل سمع دوي قصف لكن لم يتضح الاتجاه الذي يأتي منه الصوت.

وأبدى بوروشينكو استعداده لوقف اطلاق النار مرة اخرى «في اي لحظة» اذا اتضح ان جميع الاطراف مستعدة لتنفيذ جميع بنود خطة السلام بما في ذلك اطلاق سراح الرهائن واحكام السيطرة على الحدود. ويواجه الرئيس الأوكراني -الذي ضغط عليه الغرب لتمديد وقف اطلاق النار- غضبا متزايدا في الداخل بسبب مقتل عسكريين. وذكرت وزارة الخارجية في بيان على الانترنت أن 27 من افراد القوات الأوكرانية قتلوا منذ بداية وقف اطلاق النار في 20 يونيو حزيران في حين اصيب 69 جنديا.

ولم يصدر رد فعل رسمي من الكرملين ولكن وكالة انباء انترفاكس ذكرت أن رئيس مجلس النواب الروسي دعا امس لوقف جديد لإطلاق النار في شرق أوكرانيا.

وقال سيرجي ناريشكين رئيس مجلس النواب وحليف الرئيس الروسي «نرى أن من المستحيل اقرار السلام والعدل وحكم القانون والنظام في اوكرانيا دون الهدنة ودون بدء الحوار».

وفي الأسبوع الماضي مدد بوروشينكو وقف اطلاق النار حتى العاشرة مساء الاثنين لاتاحة الفرصة لاجراء محادثات مع مجموعة اتصال تضم قادة الانفصاليين ورئيس اوكراني سابق ومندوب كبير عن منظمة الأمن والتعاون في اوروبا وسفير موسكو لدى كييف. وقال بوروشينكو «لم نغتنم فرصة فريدة لتنفيذ خطة السلام بسبب الاعمال الاجرامية للمستحين. كشفوا على الملا رفضهم دعم خطة السلام ككل لاسيما وقف اطلاق النار».

وعلي صعيد ذا صلة قرر الاتحاد الأوروبي امس إنه غير مستعد لفرض عقوبات جديدة على روسيا على الفور بخصوص الأزمة في اوكرانيا.

والتقى دبلوماسيون أوروبيون كبار في بروكسل صباح الأمس لبحث ما إذا كانوا سيفرضون عقوبات جديدة بعد أن حذرت قمة لزعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة موسكو من أن العقوبات الجديدة أمر محتمل إذا لم تسفر محادثات السلام عن نتائج.

وقال دبلوماسي اوروبي طالبا عدم نشر اسمه «قرروا مراقبة الوضع... الوضع على الأرض مختلط في الوقت الحالي هناك إعداد مكثف لفرض عقوبات».

وأكد دبلوماسيان آخران هذا التقدير.

تركيا: أردوغان يعلن خوضه لسباق الرئاسة

انقرة - «وكالات»: اعلن حزب العدالة والتنمية رسميا امس ترشيح زعيمه رئيس الوزراء الإسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان الذي يحكم تركيا بلا منازع منذ 11 عاما، للانتخابات الرئاسية المقررة في 10 و24 اغسطس.

وقال نائب رئيس الحزب الحاكم محمد علي شاهين خلال اجتماع حاشد كان موضع ترقب في انقرة ان «مرشحنا للانتخابات الرئاسية هو رئيسنا العام والنائب عن اسطنبول رجب طيب اردوغان».

وستجري الانتخابات في 10 و24 اغسطس للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر بينما كان النواب هم الذين ينتخبون الرئيس حتى الان.

ومن المتوقع ان يفوز رجل تركيا القوي البالغ من العمر 60 عاما، بمنصب رئيس الدولة لولاية من خمسة اعوام ليصبح بذلك المسؤول الذي حكم البلد لاطول فترة منذ مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك.

ودخوله السباق الرئاسي لم يكن بثير اي شكوك على الاطلاق منذ الفوز الساحق لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية التي جرت في 30 مارس على الرغم من احتجاجات متزايدة على نظامه لاعتباره «متسلطا» وفضيحة فساد غير مسبوقة هزت حكومته.

إندونيسيا: الحزب الحاكم يعلن دعمه لسوبيانتو

عواصم - «وكالات»: أعلن الحزب الديمقراطي الحاكم في إندونيسيا «ديموكرات» بزعامة الرئيس سوسيلو بامبانغ يودويونو دعمه للمرشح الرئاسي الجنرال السابق برابوو سوبيانتو.

وقال الرئيس التنفيذي للحزب الديمقراطي سياريف حسن في تصريح إعلامي «لقد قررنا دعم برابوو سوبيانتو لمواصلة البرامج الاقتصادية للرئيس يودويونو».

وتوقف الحزب الحاكم عن الدخول في تحالفات سياسية للخوض في الانتخابات السياسية وذلك بعد حصوله على المرتبة الرابعة في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أبريل الماضي إضافة إلى أن الرئيس الحالي لا يحق له الترشح لولاية ثالثة.

وكان الرئيس الإندونيسي يودويونو شدد في وقت سابق على أن الحزب لن يؤيد برابوو أو منافسه حاكم جاكرتا جوكو ويدودو في الانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع من يوليو الجاري.

وأظهر مركز استطلاعات الرأي الإندونيسي «إندو باروميتر» في منتصف يونيو الماضي ارتفاع نسبة مؤيدي برابوو إلى 42.6 في المئة مقابل 36.5 في المئة فقط في شهر مايو الماضي في حين بلغت نسبة مؤيدي جوكو 46 في المئة.

«أطباء بلا حدود»: العنف في جنوب السودان بلغ مستويات مرعبة

جوبا - «وكالات»: بلغ العنف في جنوب السودان حجما «مرعبا» لم يشهده منذ عقود هذا البلد الذي تتراقق فيه الحرب الاهلية مع تصفية مرضى في المستشفيات، كما اعلنت منظمة اطباء بلا حدود الثلاثاء.

واعلن رافائيل غورجو رئيس بعثة المنظمة غير الحكومية في جنوب السودان ان «النزاع شهد في بعض اللحظات مستويات مرعبة من العنف وخصوصا ضد البنى التحتية الصحية».

وقالت منظمة اطباء بلا حدود في التقرير ان «مرضى قتلوا في اسرتهم ودمرت وحدات اسعاف طبي بالكامل بواسطة الحرائق. وهذه الهجمات لها عواقب كبيرة على مئات الاف الاشخاص الذين يجدون انفسهم محرومين من كل الخدمات الطبية».

وقتل الالاف وحتى عشرات الاف الاشخاص ونزح اكثر من 1,5 مليون شخص منذ اندلعت الحرب في منتصف ديسمبر 2013 في الدولة الفتية.

وقالت منظمة اطباء بلا حدود ان 58 شخصا على الاقل قتلوا في حرم اربعة مستشفيات خلال الاشهر الاخيرة.

واضافت المنظمة ان «اعمال العنف التي نفذت ضد الجرحى والمرضى، ضد الذين يفتشون عن ملجأ في المستشفيات وضد البنى التحتية الطبية بالذات لا تشكل انتهاكات للقوانين الدولية والمبادىء الانسانية وحسب، لكنها ايضا عار على الكرامة الانسانية».

واكدت المنظمة ان الوضع لم يكن على الاطلاق بهذا المستوى من الخطورة حتى خلال العقدين من الحرب الاهلية التي ادت في 2011 الى استقلال جنوب السودان.

وقالت منظمة اطباء بلا حدود ايضا «خلال ثلاثين سنة من تواجدها في البلد، شهدت اطباء بلا حدود بشكل متكرر اعمال عنف ضد العاملين والمرضى والسيارات والبنى التحتية الصحية»، لكن «ما يثير القلق الشديد في النزاع الحالي هو مستوى وحجم اعمال العنف».

وتخللت المعارك بين الجيش الموالي للرئيس سلفا كير وقوات الزعيم المتمرد رياك مشار فظائع في البلد الذي بات على شفير المجاعة، بحسب وكالات انسانية. والكوليرا اودت حتى الان بحياة نحو خمسين شخصا.

وابرم المتقاتلون في العاشر من يونيو اتفاقا ثالثا لوقف اطلاق النار وتعهدوا بتشكيل حكومة انتقالية في غضون ستين يوما، لكن محادثات السلام متوقفة والمعارك متواصلة.

المحكمة الأوروبية تدعم قرار فرنسا بحظر النقاب

بروكسل - «وكالات»: اعتبرت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس «قانونيا» قانون فرنسا حظر النقاب والبرقع رافضة طعن فرنسية منقبة فيه.

واكدت المحكمة في قرار نهائي ان «الحفاظ على ظروف «العيش المشترك» هو هدف مشروع» للسلطات الفرنسية التي لديها بهذا الصدد «هامش تقييم واسع». وبالتالي فان القانون الصادر نهاية 2010 في فرنسا لا يتناقض مع معاهدة حقوق الانسان الاوروبية، وقد نظرت المحكمة في هذا الامر بناء على دعوى رفعتها امراة فرنسية من انصار النقاب في الرابعة والعشرين من العمر، تطعن في القانون الذي دخل حيز التطبيق في فرنسا في ابريل 2011.

وطعنت المراة «24 سنة» التي لم تكشف عن اسمها بل الحروف الاولى منه س. ا. س. في ذلك القانون الذي ينص على انه «لا يستطيع احد في الاماكن العامة ارتداء لباس بهدف الى اخفاء وجهه» تحت طائلة دفع غرامة من 150 يورو او قترة تدريب على المواطنة، معتبرة انه ينتهك حرية المعتقد.

وتحدث محاموها عن عدة انتهاكات معتبرين ان ارغامها على كشف وجهها امام الملا «اهانة» وكذلك انتهاك لحرية المعتقد والتعبير والحق في احترام الحياة العائلية والخاصة.

هددت بتنفيذ المزيد منها خلال شهر رمضان الكريم

الصومال: «الشباب» تعلن مسؤوليتها عن هجمات مقديشو الأخيرة

مقديشو - «وكالات»: اعلن الاسلاميون الصوماليون الشباب المرتبطون بتنظيم القاعدة امس مسؤوليتهم عن سلسلة هجمات دامية في العاصمة الصومالية مقديشو، وعدوا مجددا بتكثيف اعمال العنف خلال شهر رمضان.

واعلن المتحدث باسم المجموعة المسلحة عبد العزيز ابو مصعب ان «المجاهدين شنوا عمليات في مقديشو وقتلوا عددا من جنود الحكومة المرتدين».

وتوجه الى الجنود بالقول ان المقاتلين الشباب «سيستهدفونهم في الشوارع وداخل قواعدهم».

وابلغ عن خمس هجمات الاثنين بينها انفجار قنبلة ادى الى مقتل شخصين على الاقل في احد اسواق العاصمة الذي يرتاده الكثير من الناس الذين كانوا يتسوقون تمهيدا لبدء شهر رمضان.

والاثنين قضى موظف في وزارة النقل في اعتداء بسيارة مفخخة، كما اعلن الضابط في الشرطة عثمان علي.

من جهة اخرى، قتل جندي في مركز تجاري مهم هو سوق بكارا، وقضى عسكري اخر في هجوم بقنبلة يدوية ضد نقطة مراقبة للجيش، بحسب شهود.

واعلن الشاهد حسين احمد ان «مسلحين مزودين بقنابل يدوية هاجموا مركزا عسكريا حصل انفجار قوي تلاه اطلاق نار».

ودعا المتحدث باسم حركة الشباب «الجنود المرتدين الى البقاء بعيدا عن الشوارع»، والا فانهم سيتعرضون للقتل «الواحد تلو الاخر».

وهذه التصريحات تذكر بتلك التي ادلى بها قائد عمليات الشباب في مقديشو بمناسبة بدء شهر رمضان الاحد. وقال «مقديشو ستبقى خط الجبهة واسوا من اي وقت مضى».

وحركة الشباب التي طردت من مقديشو بمساعدة القوة الافريقية في اغسطس 2011 ثم من كل معاقلها تقريبا في جنوب ووسط الصومال، باتت تفضل حرب العصابات والاعتداءات، وهي لا تزال تسيطر على مناطق ريفية واسعة من البلاد. وتستهدف خصوصا العاصمة والمؤسسات الصومالية.

وفي رسالة متلفزة الى السكان بمناسبة شهر رمضان، اكد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود السبت ان الحكومة اتخذت كل الاجراءات لمواجهة تهديد الشباب خلال شهر رمضان.

مقاتلون تابعون لحركة الشباب الصومالية